

مدى صعوبة تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 وانعكاساتها في ترقية السياحة بولاية البويرة: دراسة ميدانية

How difficult it is to implement the master plan for the tourism development Horizons 2030 and its implications for the promotion of tourism in the state of Bouira: Empirical study

صديقي أمينة*

مخبر السياسات التنموية والدراسات الاستشرافية، جامعة البويرة - الجزائر

تاريخ الإرسال: 2021/12/12 تاريخ القبول: 2021/12/23 تاريخ النشر: 2021/12/30

ملخص:

تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على الصعوبات التي تواجه مسؤولي المؤسسات السياحية في تنفيذ المخطط من خلال أخذ بآراء الأفراد الناشطين في المجال حول مدى صعوبة تنفيذ المخطط التوجيهي على أرض الواقع، وعليه تم الاعتماد على الاستبيان من أجل تحقيق هدف الدراسة وتوزيعه على (17) مؤسسة صغيرة ومتوسطة سياحية الناشطة بولاية البويرة. أشارت النتائج إلى يواجه مسؤولي المؤسسات السياحية صعوبات في تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030، وفي الأخير أوصت الدراسة إلى أن على الدولة الجزائرية العمل على زيادة الدعم للمؤسسات السياحية للمساعدة أكثر على تسهيل تنفيذ المخطط الموضوع لبلوغ الهدف الاسمي وهو تطوير السياحة الجزائرية وذلك من خلال الإيضاح والتبسيط أكثر حول المعلومات المتعلقة بالأنشطة السياحية.

كلمات مفتاحية: سياحة، ترقية سياحية، مخطط التوجيهي، مؤسسات سياحية.

تصنيف JEL : Q 01 ، Q29

Abstract :

The aim of this study was to find out the challenges facing officials of tourism institutions in implementing the scheme through He took the opinions of individuals active in the field about how difficult it is to implement the master plan on the ground, and accordingly, the questionnaire was relied on in order to achieve the goal of the study and distributed to (17) small and medium tourism enterprises operating in the state of Bouira.

The results of this study indicated that officials of tourism institutions face difficulties in the implementation of the (SDAT 2030). Also, the results indicated that the Algerian state work to increase support for tourism institutions to help more facilitate the implementation of the planned plan to reach the ultimate goal of developing Algerian tourism, by clarifying and simplifying more information about tourism activities.

Keywords: Tourism; tourism promotion; guideline scheme; tourism institutions.

Jel Classification Codes: Q 01; Q29.

المؤلف المرسل، الاميل : a.seddiki@univ-bouira.dz

مقدمة:

يشكل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 خريطة للنهوض بالسياحة في الجزائر على المدى البعيد، المتوسط والقريب، وفي إطار التنمية السياحية المستدامة أعطت الدولة الجزائرية توجيهات إستراتيجية لتهيئة وترقية السياحة في كافة التراب الوطني، هذه الاستراتيجية تبنتها بغرض تحسين الصورة السياحية للجزائر بالخارج وجذب الاستثمارات من أجل تسويق المنتج السياحي ومحاولة جعل الجزائر من دولة مصدرة للسياح إلى دولة مستقطبة للسياح.

ومن هنا يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى صعوبة تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030؟ ومدى انعكاسها في ترقية السياحة بولاية البويرة؟. ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية: (1) ما هي طبيعة الصعوبات التي يواجهها مسؤولي المؤسسات السياحية في تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030؟؛ (2) هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 والمتغيرات الديمغرافية تبعا للمتغير المؤهل العلمي؟؛ و (3) هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 والمتغيرات الديمغرافية تبعا للمتغير عدد سنوات العمل؟.

وعلى هذا الأساس يسعى البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف هي كالآتي: (1) التعرف على المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030؛ (2) الكشف عن مدى وجود صعوبات تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030؛ و (3) التعرف على مدى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 والمتغيرات الديمغرافية.

ومن أجل الإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق الغرض منها تم طرح الفرضيات التالية: (1) يواجه مسؤولي المؤسسات السياحية صعوبات في تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030؛ (2) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 والمتغيرات الديمغرافية تبعا للمتغير المؤهل العلمي؛ و (3) توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 والمتغيرات الديمغرافية تبعا للمتغير عدد سنوات العمل.

لتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تمثل مجتمع الدراسة في الفنادق والوكالات السياحية الناشطة على مستوى ولاية البويرة، بحيث تم توزيع الاستبانة على (17) مؤسسة، في حين تمثلت العينة المستهدفة في مسؤولي المؤسسات السياحية، استرجعنا (14) استبانة وتم استبعاد استبانتي (02) لعدم استيفائها لشروط الإجابة على الاستبيان والاستبانة المتبقية عدم الرد عليها من طرف أحد المستجوبين.

1 - نظرة شاملة حول السياحة في ولاية البويرة: (معلومات مقدمة من طرف مديرية السياحة بولاية البويرة)

1-1 التعريف بولاية البويرة:

تقع ولاية البويرة وسط البلاد على بعد حوالي (120) كلم جنوب شرق الجزائر العاصمة بمساحة (4.454) كلم²، تتميز بمناخ قاسي في الشتاء وحار في الصيف، تحدها من الشمال ولايتي بومرداس وتيزي وزو، الجنوب والجنوب الغربي المسيلة والمدينة، من الشرق والجنوب الشرقي ولايتي بجاية وبرج بوعريج ومن الغرب ولايتي البليدة والمدينة. وعليه تحتل ولاية البويرة موقعا متميزا ضمن القطب السياحي شمال - وسط وتتوفر على قدرات سياحية هامة من شأنها المساهمة في تنويع العرض السياحي الوطني. بالإضافة إلى ذلك، تتنوع وتتميز تضاريس هذه المنطقة بأودية وجبال وتلال ومضايق وهي تتكون من خمسة مساحات جغرافية:

- **المنخفض المركزي:** نجد في هذه المنطقة مجموعة مشكلة من أراضي واد الساحل، واد الدهوس، سهل الأسنام، هضبة تغزوت، الماجنسهل أعريب، عين بسام، هضبة الهاشمية وآث منصور.

- **النهاية الشرقية للأطلس البلدي:** هي عبارة عن مجموعة تلال متفاوتة العلو مكونة أساسا من الصلصال وهي سريعة الانجراف وتتميز بخزان مهم للمياه الجوفية، تجمعات سكانية هامة (الأخضرية، القادرية وعمر)، شبكة كبرى من المواصلات (الطريق الوطني رقم 5، السكة الحديدية ومشروع طريق سيار شرق - غرب)، سد كدية أسردون.

- **المنحدر الجنوبي لجبال جرجرة:** يشمل الكتلتين الوسطى والغربية لمرتفعات جرجرة التي يفصلها عن ولايتي تيزي وزو خط القمة الذي يمر عبر القمم الصخرية لجبال حيزر (2123)م، رأس تمديوين (2305)م وتيروردة (1962)م وتبلغ أعلى قمة بها لالا خديجة (2308)م.

- **سلسلة جبال الببيان:** هذه المساحة مغطاة أساسا بالغابات التي تنتهي من الغرب بمنحدر سور الغزلان وتمتد هذه التضاريس نحو الجنوب في مرتفعات هامة تتشكل أساسا من الصلصال والحجر الكلسي وتتكون من: كتلة جبل ديريه التي تصل أعلى قممها (1810)م، السلسلة الجبلية لجبال كتاف (1434)م، جبل عبد الله (1314)م، السلسلة الجبلية لجبال تقديت، جبل عفرون الذي يبلغ أعلى قمته إلى (1547)م.

- **المنخفض الجنوبي لجبال الببيان:** يمتد على الطرف الشمالي لسهل الحضنة والتلال السفلية التي تمتد بين منطقة معمورة وأقصى جنوب شرق ولاية البويرة، وهذه المساحات مشكلة من مراعي ومزارع الحبوب إضافة إلى منخفضات واسعة وجرداء تتخللها وديان موسمية.

1-2 أنواع السياحة في ولاية البويرة:

المؤهلات التي تتوفر عليها البويرة في هذا المجال ترشحها لأن تكون قطبا ذا امتياز في هذا الصنف من السياحة: (1) **السياحة البيئية والجبلية**، وتشمل (أ) تحتل الجبال 31% من المساحة الإجمالية للولاية (مساحة الولاية 446526 كم²) ومن مناطق السياحة الجبلية جبل حيزر وميمونة (بلدية حيزر)، جبل ديرة (بلدية سور الغزلان)، جبل مغنين (بلدية برج أخريص)؛ و (ب) تحتضن البويرة 8210 هكتار من الحظيرة الوطنية لجرجرة ما

يعادل 44.25% من مساحتها الاجمالية (18550 هكتار)؛ (2) **السياحة الحموية**، حيث تتوفر ولاية البويرة على منبع حموي يقع بمنطقة حمام كسانة التابعة لبلدية الهاشمية، وبتجسيد مشروع المركب الحموي الذي يتم انجازه حاليا ستضاف منطقة حمام كسانة إلى قائمة الوجهات السياحية الحموية الوطنية؛ (3) **السياحة الثقافية**، حيث تتميز ولاية البويرة بتنوع تراثها الثقافي المادي واللامادي الذي يمثل صورة للتنوع الثقافي للجزائر: آثار ما قبل التاريخ (الأخضرية)؛ الآثار الرومانية (سور الغزلان، برج أخريص، برج آث منصور)؛ المساجد العتيقة والزوايا (المسجد العتيق لسور الغزلان، مسجد آث ابراهيم بامشدالة، زاوية الشيخ بلعموري، زاوية سيدي خالد، زاوية قرومة)؛ والصناعات التقليدية المتنوعة (الفخار، الحلي الفضية، النسيج، اللباس التقليدي).

1-3 **وضعية الاستثمار السياحي في ولاية البويرة خلال عامي 2017 و2018:**

عرفت المنظمة العالمية للسياحة السياحة الاستثمارية على أنها: "التنمية الاستثمارية للسياحة هي التي تلبي احتياجات السياح والمواقع المضيفة إلى جانب حماية وتوفير الفرص للمستقبل إنها القواعد المرشدة في مجال إدارة الموارد بطريقة لتحقيق فيها متطلبات المسائل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويتحقق معها التكامل الثقافي والعوامل البيئية والتنوع الحيوي ودعم نظم الحياة". (العاني، 2008، صفحة 19)

وللتعرف على وضعية المشاريع السياحية الاستثمارية في ولاية البويرة خلال سنتي (2017 و2018) نقدم الجدول التالي:

جدول رقم (01): وضعية الاستثمار السياحي خلال 2017 و2018

السنوات	المشاريع	عدد المشاريع	مناصب الشغل	عدد الأسرة
2017	قيد الانجاز	07	389	765
	لم يتم إطلاقها	05	230	470
	المتوقفة	00	00	00
	المنهية	02	53	115
	المجموع	14	672	1350
2018	قيد الانجاز	10	494	1030
	لم يتم إطلاقها	04	155	317
	المتوقفة	00	00	00
	المنهية	02	53	97
	المجموع	16	702	1444

المصدر: مديرية السياحة بولاية البويرة، (2020).

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا عدد المشاريع نهاية عام (2018) بلغت (16) مشروع بمناصب شغل (702) منصب شغل مستحدث وطاقة إيواء بلغت (1444) سريرا، بالنسبة للمشاريع المنتهية خلال عامي (2017 و2018) بلغت (02) مشروعين بمنصب شغل بلغ (53) منصب شغل والملاحظ أنها لم تعرف أي

تغير على عكس القدرة الإيوائية التي عرفت انخفاضا محسوسا حيث في عام (2018) بلغت (97) سريرا بعدما كان عام (2017) (115) سريرا، أما بالنسبة للمشاريع قيد الانجاز فبلغت عام (2017) (07) مشاريع لتعرف ارتفاعا عام (2018) ب (10) مشاريع، وفيما يخص المشاريع التي لم تتطلق بعد بلغت عام (2018) (04) مشاريع ومناصب الشغل بلغت (155) منصب شغل بعدما كانت عام (2017) (05) مشاريع ومنصب شغل (230) منصب، قد يرجع السبب الرئيسي إلى مشكل التمويل وقد يكون أيضا المشاكل الإدارية والتقنية لهذا لم يتم إتمام عملية إطلاق هذه المشاريع.

1-4 التعريف بالمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030:

المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 يمثل التأطير الملموس لانطلاقة قوية للسياحة الجزائرية، وقد جاء تطبيق الاستراتيجية الوطنية لتطوير قطاع السياحة من خلال المخطط الوطني للتهيئة السياحية المستمد من القانون 01-20 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 المتعلق بتهيئة الإقليم والتنمية المستدامة وهو جزء لا يتجزأ من المخطط الوطني لتهيئة الإقليم والتنمية المستدامة. حيث يعتمد إعداد المخطط التوجيهي (SDAT 2030) على تشخيص معمق تشاركي وذلك عن طريق نقاشات الملتقيات المحلية والجهوية والوطنية، وسمح هذا النقاش بتحديد وشرح الرهانات الرئيسية للسياحة وقضاياها واتجاهاتها على الصعيدين المحلي والدولي، وفيما يلي عرض لمراحل إعداد (SDAT 2030) هي كالآتي: (ministère de l'aménagement de territoire de l'environne, janvier 2008, p. 25)

- المرحلة الأولى: ميزانية، تشخيص، اتجاهات عالمية، القضايا والرهانات؛

- المرحلة الثانية: تحديد التوجهات الإستراتيجية؛

- المرحلة الثالثة: تحديد الخطوط التوجيهية للمخطط التوجيهي (الديناميكيات الخمسة والمتمثلة في: المخطط الجزائر كوجهة سياحية، الأقطاب السياحية ذات امتياز، مخطط الجودة السياحية، مخطط الشراكة بين القطاعين العام والخاص، مخطط تمويل السياحة)؛

- المرحلة الرابعة: برامج العمل ذات الأولوية (الانطلاق 2008/2015)؛

- المرحلة الخامسة: تحديد إستراتيجية التنفيذ والمتابعة والتوجيه؛

1-5 الأهداف التي تسعى الجزائر إلى تحقيقها للنهوض بالقطاع السياحية في ظل المخطط (SDAT 2030):

تعتمد الجزائر على خمس أهداف كبرى من أجل تحقيق المبتغى في النهوض بقطاعها السياحي لذا تسعى جاهدة إلى بذل ما بوسعها لتبني أرضية مناسبة للاستثمار في السياحة ومحاولة تبسيطها بما يتوافق وقدرات المستثمرين. وفيما يلي الأهداف الكبرى للمخطط التوجيهي (2030): (ministère de l'aménagement de territoire de l'environne, janvier 2008, p. 24) تنشيط التوازنات الكبرى، الانعكاس على القطاعات الأخرى؛ تهمين صورة الجزائر؛ تهمين التراث الطبيعي، التاريخي والثقافي؛ التوثيق الدائم بين ترقية السياحة والبيئة.

والى جانب الأهداف السابقة الذكر يسعى المخطط التوجيهي أيضا إلى تحقيق أهداف مادية وأهداف مالية وتحديد المشاريع ذات الأولوية، ويمكن توضيح ذلك كالآتي:

- الأهداف المادية للمرحلة (2008-2015):

يمكن تلخيص الأهداف المادية في الجدول رقم (2).

الجدول رقم (2): خطة الأعمال السياحية لآفاق 2015

السنة	2007	2015
عدد السياح	1.7 مليون	2.5 مليون
عدد الأسرة	84869 يعاد تأهيلها	75000 سرير فخم
المساهمة في الناتج المحلي الخام	1.7%	3%
إيرادات (مليون دولار)	250	1500-2000
مناصب الشغل (مباشرة وغير مباشرة)	200000	400000
تكوين مقاعد بيداغوجية	51200	91600

المصدر: (مولاي لخضر عيد الرزاق وبورحلي خالد، 2016، صفحة 77)

- **الأهداف المالية:** قيمة الاستثمارات المتوقعة للفترة (2008-2015) تقدر ب(2.5) مليار دولار أي (350) مليون دولار سنويا، تمثل الاستثمارات العمومية ما نسبته (15%) من إجمالي الاستثمارات أي أن السلطات العمومية ستتكفل ب (375) مليون دولار على مدار سبعة (7) سنوات بالنسبة لأقطاب الامتياز السبعة أي (54) مليون دولار سنويا، تكلفة السرير الواحد تقدر ب(60000) دولار بحيث الاستثمارات المادية ب(55000) دولار والاستثمارات غير مادية (5000) دولار. (العايب أحسن، زرقين عبود، 2017، صفحة 303)

- **المشاريع ذات الأولوية لتنمية القطاع السياحي:** تتجسد أهم المشاريع ذات الأولوية في إطار المخطط التوجيهي في (مولاي لخضر عيد الرزاق، بورحلي خالد، 2016، صفحة 77): فنادق السلسلة: عدد الأسرة من كل الأنواع يقدر ب (29386) سريرا؛ عشرون قرية سياحية متميزة وأرضيات جديدة مبرمجة مخصصة للتوسع السياحي (تتناسب مع الطلب الدولي والطلب المحلي)؛ وإطلاق (80) مشروعا سياحيا في ستة أقطاب سياحية بامتياز.

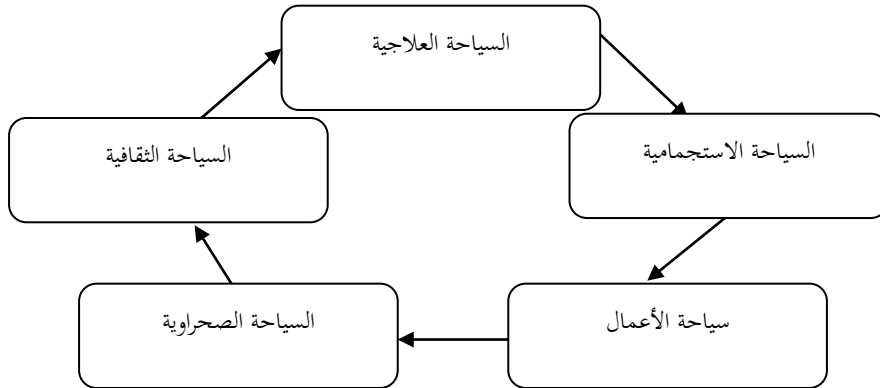
الجدول رقم (03): المشاريع قيد الانجاز بالأقطاب السياحية بامتياز

الأقطاب السياحية بامتياز	عدد المشاريع
شمال شرق	23
الشمال وسط	32
الشمال غرب	18
الجنوب الغربي الواحات	04
الجنوب الغربي توات قورارة	02
الجنوب الكبير الهقار	01
الجنوب الكبير الطاسيلي	00
المجموع	80

Source: (ministère de l'aménagement de territoire de l'environnement, janvier 2008, p. 06)

وترتكز تنمية الأقطاب السياحية بامتياز على القدرات السياحية الجزائرية المتعددة، إذ يتعلق الأمر بتنمية المنتج، ووفقا للمفهوم الجديد للسياحة الجزائرية تتمحور حول العناصر التي سنوضحها في الشكل الآتي:

الشكل 1: المنتج السياحي التي تركز عليه تنمية الأقطاب السياحية بامتياز آفاق 2030



المصدر: (دولي ولعلمي ، صفحة 10)

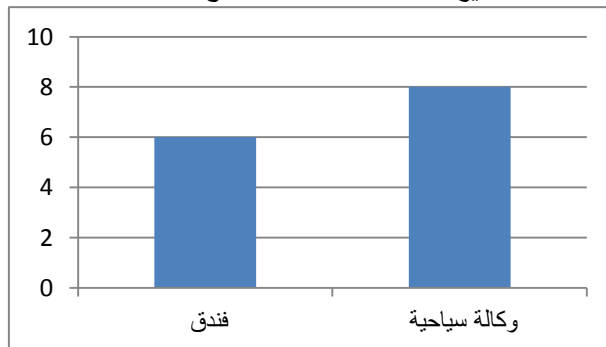
2 - الطريقة والأدوات :

في هذا الإطار سنحاول إبراز نتائج التحليل الوصفي لإجابات مفردات عينة الدراسة، بحيث تم استخراج التكرارات، النسب المئوية، الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لوصف الاجابات. وتم الاعتماد على مقياس ليكارت الثلاثي لقياس متغيرات الدراسة وتم إعطاء الأوزان التالية: موافق (3)، محايد (2)، غير موافق (1). والاعتماد على المجالات التالية لتحديد مستوى الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة وهي: المجال [1-3] مستوى منخفض؛ المجال [1.67 - 2.33] مستوى متوسط؛ والمجال [2.34-3] مستوى موافقة مرتفع.

2-1 تكرارات أفراد عينة الدراسة حول المعلومات الشخصية:

- عدد التكرارات حسب نوع المؤسسة السياحية:

الشكل 2: توزيع عينة الدراسة حسب نوع المؤسسة السياحية

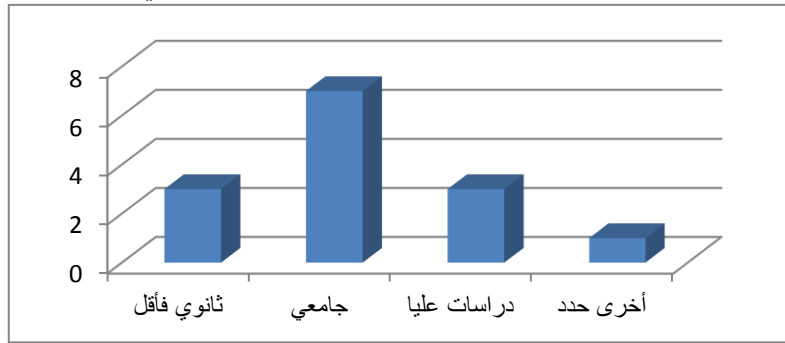


المصدر: نتائج الدراسة الميدانية باستخدام برنامج (spss)

نلاحظ من الجدول توزيع عينة الدراسة حسب نوع المؤسسة، بحيث نجد (65%) من العينة المدروسة وكالات سياحية أي (06) مؤسسة بينما المؤسسات الفندقية شكلت نسبة (42.9%) أي (08) مؤسسات فندقية.

- عدد التكرارات حسب المؤهل العلمي:

الشكل 2: توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

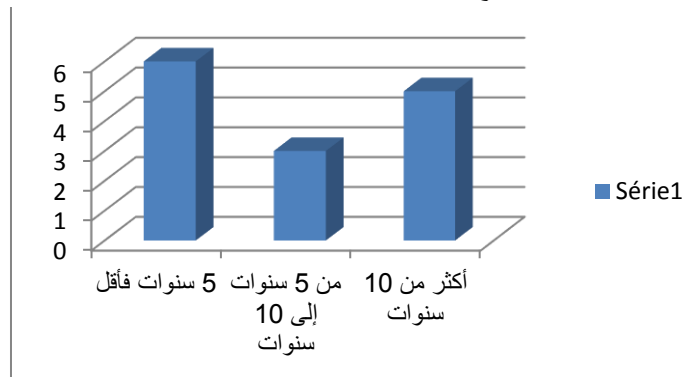


المصدر: نتائج الدراسة الميدانية باستخدام برنامج (spss)

يتضح لنا من الشكل أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي إذ بلغ عدد الأفراد من حملة الشهادة الجامعية (07) أي بنسبة قدرت بـ (50%)، دراسات عليا (3) بنسبة قدرت بـ (21.4%)، أما بنسبة للأفراد ذو مستوى أقل من ثانوي بلغ عددهم (03) بنسبة (21.4%)، وأخيرا الأفراد الحاملين شهادات أخرى (دبلوم في الفندقية) البالغ عددهم (01) أي بنسبة قدرت بـ (7.1%).

- عدد التكرارات حسب عدد سنوات العمل:

الشكل 3: توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات العمل



المصدر: نتائج الدراسة الميدانية باستخدام برنامج (spss)

يتضح لنا من الشكل أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات العمل فنجد (05) مؤسسات مدة نشاطها يتجاوز (10) سنوات، بينما (06) مؤسسات مدة نشاطها أقل من (5) سنوات، أما المدة ما بين (6-10) سنوات (03) مؤسسات، ويفسر هذا التوزيع على قلة إنشاء وخلق المؤسسات على مستوى ولاية بويرة (هذا بالنظر إلى عدد سنوات النشاط).

2-2 صعوبات تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030:

الجدول 4: الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية حول مدى صعوبة تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030

في رأيكم: تكمن الصعوبات التي تواجهكم في تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 التي وضعها الدولة في سبيل النهوض بالقطاع السياحي بالجزائر في:					
الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الموافقة
01	نقص التمويل	2.08	0.996	08	متوسط
02	عدم وجود الدعم الكافي من الدولة	2.42	0.900	04	مرتفع
03	ضعف الأداء ونقص الكوادر البشرية المؤهلة	2.33	0.985	05	متوسط
04	عدم وضوح ودقة المعلومات المتعلقة بالأنشطة السياحية	2.50	0.798	01	مرتفع
05	وجود بيئة ومناخ غير محفزين	2.25	0.965	07	متوسط
06	ضعف الأنشطة التسويقية اللازمة	2.42	0.900	03	مرتفع
07	غياب نظرة شاملة لمنتجات السياحة	2.33	0.888	06	متوسط
08	استخدام ضعيف لتكنولوجيا الإعلام والاتصال	2.50	0.798	02	مرتفع
	المتوسط المرجح العام	2.36	0.567		

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية باستخدام برنامج (SPSS)

يشير الجدول أعلاه إلى إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بالصعوبات التي تواجه مسيري المؤسسات السياحية في تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 التي وضعها الدولة في سبيل النهوض بالقطاع السياحي بالجزائر، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح العام (2.36) علما أن النهاية العظمى للمقياس المستخدم هو (03) وانحراف معياري (0.567) وهذا يدل على وجود انسجام واضح وقلة التشتت بين إجابات أفراد عينة الدراسة.

حيث تحصلت العبارة "عدم وضوح ودقة المعلومات المتعلقة بالأنشطة السياحية" والعبارة "استخدام ضعيف لتكنولوجيا الإعلام والاتصال" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.50) وانحراف معياري بلغ (0.798)، بعدها العبارة "ضعف الأنشطة التسويقية اللازمة" والعبارة "عدم وجود الدعم الكافي من الدولة" بمتوسط حسابي بلغ (2.42) وانحراف معياري بلغ (0.900)، تلتها العبارة "ضعف الأداء ونقص الكوادر البشرية المؤهلة" بمتوسط حسابي بلغ (2.33) وانحراف معياري بلغ (0.985)، ثم العبارة التالية "غياب نظرة شاملة لمنتجات السياحة" بمتوسط حسابي بلغ (2.33) وانحراف معياري بلغ (0.888)، ثم العبارة "وجود بيئة ومناخ غير محفزين" بمتوسط حسابي بلغ (2.25) وانحراف معياري بلغ (0.965)، وأخيرا العبارة "نقص التمويل" بمتوسط حسابي بلغ (2.08) وانحراف معياري بلغ (0.996).

بالنظر إلى المتوسطات الحسابية نلاحظ أنها كلها تفوق المتوسط الحسابي للمقياس المستخدم (2) وفي مجال الموافقة "مرتفع" و (متوسط) وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه العبارات الموضوعة، أما بالنسبة للانحراف المعياري فهو يدل على تقارب الإجابات وقلة التشتت.

3-2 اختبار الفرضيات:

- الفرضية الأولى:

الفرضية 1: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 والمتغيرات الديمغرافية تبعا للمتغير المؤهل العلمي.

جدول 5: نتائج اختبار الفرضية الأولى

الفرضية 1	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F قيمة	الدلالة
مستوى صعوبة تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030	بين المجموعات	8.714	1.089	5.446	0.039
	داخل المجموعات	1.00	0.200		
	المجموع	9.714	1.289		

دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

للإجابة على الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي للكشف فيما إذا كانت هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين مستوى صعوبة تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 تبعا لمتغير المستوى المؤهل العلمي، وحسب الجدول أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى صعوبة تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 تبعا لمتغير المستوى التعليمي، وهو ما يبين صحة الفرضية الأولى حيث كانت قيمة (F) المحسوبة غير معنوية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه نقبل الفرضية القائلة " توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين مستوى صعوبة تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 والمتغيرات الديمغرافية تبعا للمتغير المؤهل العلمي".

- الفرضية الثانية

الفرضية 2: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 والمتغيرات الديمغرافية تبعا للمتغير عدد سنوات العمل.

جدول 6: نتائج اختبار الفرضية الثانية

الفرضية 2	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F قيمة	الدلالة
مستوى صعوبة تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030	بين المجموعات	6.214	0.777	3.884	0.076
	داخل المجموعات	1.000	0.200		
	المجموع	7.214	0.977		

دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

للإجابة على الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي للكشف فيما إذا كانت هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين بين مستوى صعوبة تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 تبعا لمتغير عدد سنوات العمل، وحسب الجدول أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى صعوبة تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 تبعا لمتغير عدد سنوات العمل، وهو ما يبين صحة الفرضية الثانية، حيث كانت قيمة (F) المحسوبة غير معنوية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه نقبل الفرضية القائلة " توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 والمتغيرات الديمغرافية تبعا للمتغير عدد سنوات العمل " .

2-4 العوائق التي تواجه مسيري المؤسسات السياحية في تنفيذ المخطط (SDAT 2030) في ولاية البويرة وانعكاسها على السياحة (على حد قول أفراد عينة الدراسة):

- ترويج المنتج السياحي: ولاية البويرة منطقة سياحية مليئة بآماكن جب سياحي الآثار الرومانية (كالمقبرة الرومانية، باب بوسعادة، المدرج الروماني وغيرها والمساجد والزوايا (كمسجد ابن باديس، المسجد العثماني العتيق، زاوية قرومة ...) وغابات (كغابة الريش مثلا) نهيك عن منطقة تيكجدة لكن غياب الترويج اللازم لهذه المواقع الكثير من السياحة يجهل ما تزرع به الولاية وعليه عد وجود ترويج للمنتج السياحي يجعل السياحة بولاية البويرة في المراتب الاخيرة كوجهة سياحية للسائح.

- الثقل الضريبي؛

- عدم اهتمام السلطات المحلية بالسياحة المحلية.

- مرونة القوانين: تغيير القوانين الخاصة بالنشاط السياحي من فترة لأخرى، في بعض الأحيان نندمج مع ذلك القانون الموضوع ما نرى إلا أنه يأتينا تعديل على ذلك القانون وهو ما يعرقل نشاطنا خاصة اذا كانت مؤسسة حديثة النشأة.

3- ملخص نتائج الدراسة الميدانية:

- يواجه مسؤولي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية البويرة صعوبات مختلفة في تنفيذ المخطط التوجيهي (SDQT 2030) وبرز هذا من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حول الفقرات الموضوعية حيث بلغ المتوسط المرجح العام (2.36) وانحراف معياري (0.567) وهذا مايدل على تقارب الإجابات وقلة التشتت، ويمكن أن يرجع السبب في عدم دقة ووضوح المعلومات المتعلقة بالنشاط السياحي ومرونتها.

- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين مستوى صعوبة تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 والمتغيرات الديمغرافية تبعا للمتغير المؤهل العلمي". وهذا ما أظهره التحليل حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (5.446) وهي غير معنوية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين صعوبة تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 والمتغيرات الديمغرافية تبعا للمتغير عدد سنوات العمل". وهذا ما أظهره التحليل حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.884) وهي غير معنوية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

- تغيير القوانين الخاصة بالنشاط السياحي من فترة لأخرى يؤدي في أغلب الأحيان عرقلة النشاط خاصة اذا كانت مؤسسة حديثة النشأة وهذا قول المستجوبين.

الخاتمة :

يعتبر المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 المرجع السياسي الجديد المتبنى من طرف الدولة الجزائرية، فهو يوضح ما تصبو إليه الجزائر في مجال التنمية السياحية المستدامة وفي مجال تطوير وترقية السياحة وهذا لأجل تحقيق التنمية المتوازنة اقتصاديا، اجتماعيا وبيئيا. ومن خلال ما تم عرضه سابقا نستخلص النتائج الآتية:

- يواجه مسؤولي المؤسسات السياحية صعوبات في تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030.
- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 والمتغيرات الديمغرافية تبعا للمتغير المؤهل العلمي.
- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 والمتغيرات الديمغرافية تبعا للمتغير عدد سنوات العمل.

بناءا على النتائج المتوصل إليها نوصي مختلف الأطراف بما يلي:

- ولاية البويرة وجهة سياحية مميزة اثر ما تحتويه على مواقع أثرية وطبيعية عديدة ولكن العاملون في هذا المجال يجدون صعوبة كبيرة في النهوض بالسياحة على مستوى الولاية خلال تنفيذهم للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2020 في سبيل تطوير السياحة المحلية، لهذا على الدولة الجزائرية العمل على زيادة الدعم للمؤسسات السياحية للمساعدة أكثر على تسهيل تنفيذ المخطط الموضوع لبلوغ الهدف الاسمي وهو تطوير السياحة الجزائرية وذلك من خلال الايضاح والتبسيط أكثر حول المعلومات المتعلقة بالأنشطة السياحية وكذلك التركيز على المساعدة بالقيام بالترويج اللازم للمناطق السياحية سواء من خلال الإشهارات التلفزيونية أو إقامة معارض تبين فيها ما تزر به ولاية البويرة من أماكن سياحية، ليس فقط التركيز على تيكجدة وإنما هناك مناطق سياحية لأن الكثير من الأفراد يجهل الإمكانيات والمؤهلات السياحية التي تملكها ولاية البويرة بشكل نتيجة عدم وجود ترويج للمنتجات والمواقع السياحية خاصة المتواجدة خارج وسط مدينة البويرة كالأثار التاريخية المتواجدة بسور الغولان والأخضرية مثلا.
- إقامة تكوين وتدريب الأفراد في المجال السياحي.

l'envi, M. d. (Janvier 2008). *Schéma directeur d'aménagement touristique SDAT 2030*. Livre 1 Le diagnostic: audit du tourisme algérien.

ministère de l'aménagement de territoire de l'environnement, e. e. (janvier 2008). *schéma directeur d'aménagement touristique SDAT 2030*. livre diagnostique: audit du tourisme algerien.

tourisme, M. d. (Janvier 2008). *Schéma directeur d'aménagement touristique SDAT 2025*. Livre 5 Les projets prioritaire touristique.

العاني, ع. ا. (2008). *الاستثمار والتسويق السياحي*. عمان-الأردن: دار كنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

- صديقي أمينة مدى صعوبة تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 وانعكاساتها في ترقية السياحة بولاية البويرة -دراسة ميدانية- العايب أحسن وزرقين عبود. (2017). أهمية السياحة المستدامة ضمن إستراتيجية التنمية السياحية في الجزائر . مجلة البحوث والدراسات الإنسانية(14).
- دولي سعاد ولعلمي فاطمة .(s.d.). استراتيجيات التنمية السياحية في الجزائر استنادا للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية .(2030) (بلا تاريخ). معلومات مقدمة من طرف مديرية السياحة بولاية البويرة.
- مولاي لخضر عبد الرزاق وبورحلي خالد. (2016). متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري. المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية(04).